اللام واكسر ما قبل اخره والتقسيم مفهوم من ذكر المعتل مثال الصحيح
تدحرج تدحرجا وتغافل تغافلا وتكلم تكلما ومثال المعتل تسلقى
تسلقيا وتوالى تواليا وتولى توليا تنبيهان احدهما انهم
كسروا ما قبل الاخير من معتل هذا النوع مع ان قياس نظيره من الصحيح
الضم مع انهم يلتزمون ان يقولوا تسلقوا كيلا يخرج الى ما ليس من
كلامهم وهو كون اخر الاسم واوا قبلها ضمة ولا يوجد في كلامهم
مثل ادل ولهذا جعلوا ادلوا على ادل وقياس نظيره من الصحيح ادلو
مثل كلب واكلب الثاني ما ذكره في مصدر المبدو بالتاء وهو المصدر
المقيس وقد يخفف بعوض له على انهم قالوا في تفعل الجند وبالتاء
تفعالا بالكسر اوله وثالثه مثاله تملق تملاقا وتحمل تحمالا ومنه قول
الشاعر: ثلاثة احباب فحب علاقة ** وحب تملاق وحب هو القتل
ثم اشار الى النوع الرابع وهو مصدر الرباعي المجرد بقوله لفعلل
ائت بفعلال او فعللة اي وائت بوزن المصدر لفعلل وهو الرباعي
المجرد كدحرج على فعلال بالكسر او فعللة كدحراج ودحرجة ومثله
زلزل زلزالا وزلزلة في المضاعف وحوقل الرجل حيقالا وحوقلة في
الملحق بفعلل اذا اسن وضعف عن الجماع وكذا سرهف الصبي
سرهافا وسرهفة اذا غذيته بالاغذية الطيبة ذكره في القاموس
لكن في الصحاح سرعفته فقط بالعين المهملة ومقتضاه ان الهاء في
سرهفته ابدلت بدل عن العين المهملة تنبيهان الاول قضية
كلامه ان كلا من الفعلال والفعللة مقيسان في فعلل وهو ايضا
ظاهر التسهيل وصرح به بعضهم لكن المشهور وبه صرح في الخلاصة
حيث قال: واجعل مقيسا ثانيا لا اولا: ان المقيس الفعللة لا غير

لانه

لانه المطرد في الرباعي المجرد كدحرج والملحق به من مزيد الثلاثي
كبيطر بيطرة وهرول هرولة وجورب جوربة ولم يسمع الفعلال
في شيء من الملحق بالرباعي الا قولهم حوقل حيقالا الثاني قد كثر
الفعلال في الرباعي المضاعف نحو زلزل زلزالا وصلصل صلصالا وقد
سمعت امثلة منه في موضعه واجاز فيه الفتح ايضا فقالوا
زلزال زلزالا بالكسر وزلزالا بالفتح وكثيرا ما يراد بالمفتوح الدلالة
على اسم الفاعل ومنه صلصال كالفخار اي مصلصل والوسواس الخناس
اي الموسوس الثالث ما ذكره في مصدر فعلل من الفعلال والفعللة
هو المقيس فيه ومما سمع فيه الفعللا بالفتح نحو فهفع الفهفعا
والفعللا بالضم نحو قرفص القرفصا وهو ان يجلس على اليتيه ويلصق
بطنه بفخذيه زاد في القاموس ويتأبط كفيه ثم اشار الى النوع
الخامس وهو مصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي بالتضعيف
وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا: لاما اعتل للجاري به تفعلة الى
واجعل مصدر فعل المضعف التفعيل نحو وكلم الله موسى تكليما
صلوا عليه وسلموا تسليما وهذا اذا كان صحيح اللام فان كان معتلها
فالزم في مصدره التفعلة نحو زكاه تزكية وصلى تصلية تنبيه
التجنيس تفعيل وهو جمع الاجناس وليس من لغة العامة كما زعمه
الجوهري وهذا هو القياس فيهما وربما جاء عنهم فيحفظ من ذلك
انهم ربما شبهوا الصحيح منه بالمعتل فقالوا في مصدر الصحيح ايضا
تفعلة والى ذلك اشار بقوله وللعاري منه ربما بدلا اي ربما بدلوا
التفعلة للعاري عن اللام المعتل نحو بصر تبصرة وذكر تذكرة
والقياس تبصيرا وتذكيرا تنبيهان الاول لما كان المصدر

Copyright © King Saud University